

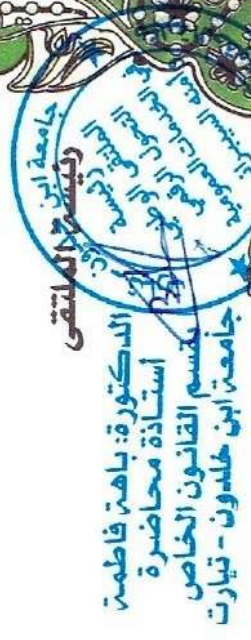
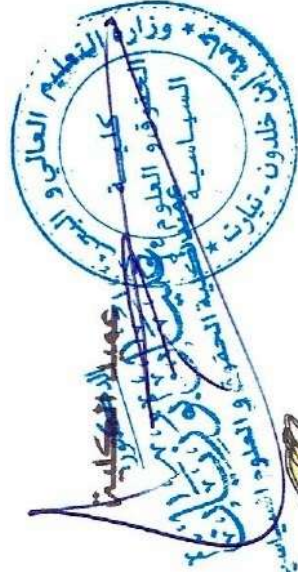


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والبحث العلمي العالي
جامعة ابن خلدون تيارت



شهادة مشاركة

يشهد السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والسيدة رئيسة الملتقى الوطني والسيدة مديرة مخبر الدراسات القانونية أن: السيد (ة) : **عبد العزيز سلمى عشبة** من : **جامعة المسيلة**
قد شارك (ت) في فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ: **"التحول الرقمي في الخدمات العمومية وأمنه السيبراني"**
المنظم يوم 5 ديسمبر 2024 بعد اخلاقت تحت عنوان:
"واقع التحول الرقمي في الجزائر: قطاع العدالة نموذجا"





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية الحقوق والعلوم السياسية



تنظم فرقة البحث التكويني الجامعي PRFU:

"تطوير استراتيجية الأمن السيبراني وتداعياته القانونية لإنعاش الاقتصاد الرقمي

الوطني G01L01UN140120230014

بالتعاون مع كلية الحقوق والعلوم السياسية

والمختبر للدراسات القانونية Études Juridiques

وفرقة البحث التكويني الجامعي PRFU:

"الحقوق الاجتماعية في ظل إصلاحات منظومة الحماية وإشكالات الموازنات المالية

G01L01UN140120230012"

الملتقى الوطني الحضوري وعن بعد حول:



التحول الرقمي في الخدمات العمومية
وأمنه السيبراني

يوم 05 ديسمبر 2024

الهيئة المشرفة على الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. بلقومان برزوق مدير جامعة تيارت

المشرف العام: أ.د. عليان بوزيان - عميد الكلية

نائب المشرف العام: أ.د. بن عمارة محمد

المنسق العام للملتقى: أ.د. بلقنوشي الحبيب

رئيسة الملتقى: د. باهية فاطمة

رئيسة اللجنة العلمية: أ.د. بحري فاطمة

نائبة رئيسة اللجنة العلمية: أ.د. قويدر ميمونة

رئيس اللجنة التنظيمية ورئيس مجلة المخبر: د. سيهوب سليم



البرنامج العام للملتقى الوطني

الجلسة الافتتاحية 09:00

تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم

الاستماع إلى النشيد الوطني

كلمة السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية أ د عليان بوزيان

كلمة السيدة رئيسة الملتقى الوطني د باهية فاطمة

كلمة السيدة مديرة مخبر الدراسات القانونية د بحري فاطمة

كلمة السيد نائب عميد الكلية المكلف ب بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

أ د بن عمارة محمد

كلمة السيد مدير الجامعة بلقومان برزوق

والإعلان الرسمي عن افتتاح الملتقى الوطني

مداخلة افتتاحية من إعداد رئيسة الملتقى بعنوان:

التحول الرقمي في الخدمات العمومية: الإطار القانوني، التحديات، والآفاق الأمنية"

"Digital Transformation in Public Services: Legal Framework, Challenges, and Security Prospects."

الجلسات الحضورية:

الجلسة الأولى: من 09:30 إلى 11:00

رئيس الجلسة: أ د عجالي بخالد مقرر الجلسة: د حسناوي سليمة

الرقم	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	المؤسسة الجامعية
(1)	أ د عليان بوزيان	ضوابط التصرف في الوثائق الادارية في البيئة الرقمية	جامعة تيارت
(2)	أ د عجالي بخالد	التحول الرقمي في نظام التقاضي وأثره على الخدمة العمومية لمرفق القضاء	جامعة تيارت
(3)	أ د بحري فاطمة	حماية الاطفال من الاستغلال السيبراني في القانون الجزائري	جامعة تيارت
(4)	أ د بوراس عبد القادر	آليات إثبات الجرائم السيبرانية في ظل التحول الرقمي : نحو حماية قانونية وأمنية للخدمات العمومية	جامعة تيارت
(5)	أ د مقدم حمير العين	التصدي التشريعي للجرائم السيبرانية الواقعة على الحقوق والحريات	جامعة تيارت
(6)	أ د معمر خالد أ د شامي احمد	رقمنة الخدمات العمومية في مؤسسات التعليم العالي	جامعة تيارت
(7)	أ د صافرة خيرة	التحول الرقمي بين الحماية الدولية والوطنية	جامعة تيارت
(8)	د بن قارة مصطفى عائشة	الأمن السيبراني والحقوق الرقمية في الجزائر: صراع أم تكامل؟	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

جامعة تيارت	المسؤولية المدنية في العقود الإلكترونية للخدمات العمومية الرقمية: تحديات قانونية وحلول	أ د بوغزارة الصالح	(9)
جامعة تيارت	النشر الإلكتروني للقرارات الإدارية : أداة لتحقيق الشفافية وتعزيز الحكومة الرقمية	أ د مكّي خالديّة	(10)
جامعة تيارت	الحماية الجنائية للبيئة من التلوث بالنفايات الإلكترونية	أ د لعروسي احمد د بن مهرة نسيمّة	(11)
جامعة تيارت	الحماية الجزائية للهوية الرقمية للمؤمن اجتماعيا وذوي حقوقه في ظل تحديث قطاع الضمان الاجتماعي.	د قويدر ميمونة	(12)
جامعة تيارت	دور رقمنة الادارة في تحقيق مبدأ الشفافية	د بدرنية رقية	(13)
جامعة تيسمسيلت	التوجه نحو التحول الرقمي في الخدمات العمومية: المفاهيم الأساسية والتحديات التطبيقية	د عبد الحميد فضيلة د/ضبيان كريمة	(14)
جامعة تيارت	La relation entre les données écologiques et l'écologie numérique.	د زروقي ذهبية	(15)
جامعة ابن خلدون ملحقة قصر الشلالة	طرق ادماج المؤهلات البشرية الجزائرية غير الرسمية في مجال الامن السيبراني	د بوزيان هوارى بومدين	(16)
جامعة ابن خلدون تيارت	ضمان حماية الحق في الخصوصية في العصر الرقمي	د بوسحابية لطيفة	(17)
تلمسان	الأمن السيبراني في القطاع المصرفي جامعة أبي بكر بلقايد	د حلیمة حوالمف	(18)
جامعة ابن خلدون تيارت	Digitization of Public Services in Algeria (A Descriptive Analytical Study)	د. الجيلالي الهاشمي	(19)



الجلسة الثانية: من 11:00 إلى 12:30

رئيس: أ د معمر خالد مقرر: د بن شريف أحلام



الرقم	اسم المتحدث	عنوان المداخلة	المؤسسة الجامعية
(1)	أ د بن عمارة محمد	تحديات ومعوقات النشر الرقمي في الوطن العربي - الخدمات العمومية نموذجاً	جامعة تيارت
(2)	أ د بلفضل محمد	حماية الحريات الفردية في مواجهة الاستخدام المتزايد للرقمنة	جامعة تيارت- ملحقة السوقر
(3)	أ د مقني بن عمار	الحماية الجنائية للمستند الرسمي الإلكتروني	جامعة تيارت.
(4)	أ د بلاق محمد	مكاسب التحول الرقمي في الإدارة العمومية بالجزائر وآفاقه	جامعة تيارت

(5)	د جقبوي حمزة	تداعيات الجريمة السيبرانية على رقمنة قطاع الملاحة البحرية التجارية	جامعة محمد بوقرة- بومرداس
(6)	د عميري أحمد	الجرائم المتعلقة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التشريع الجزائري	جامعة تيارت
(7)	د عيسى علي	مصير علاقة الادارة بالمواطن في ظل التحول الرقمي	جامعة تيارت
(8)	د عبيد قتيحة	العملات الرقمية وانعكاساتها على جريمة تهريب الاموال خارج الدولة.	جامعة تيارت
(9)	د معتوق أم الخير	تنفيذ حوكمة الامن السيبراني ضرورة في ظل التحول الرقمي في الخدمة العمومية	جامعة تيارت
(10)	د بوقريطة بدر الدين. د دسدوس عادل.	الأمن السيبراني والأمن الوطني: أية علاقة؟	جامعة جيجل جامعة تيارت
(11)	أ د محمودي قادة	المحاكمة عن بعد وأمنها السيبراني	جامعة تيارت
(12)	د سيهوب سليم أ د ولد عمر الطيب	تحديث المرافق العامة الصناعية والتجارية في ظل التحول الرقمي" مرفق المياه والتطهير نموذجاً"	جامعة تيارت
(13)	د بن يعقوب بن تمرة	التوقيع الإلكتروني على الوثائق الإدارية: بين متطلبات التحول الرقمي وتحديات الأمن السيبراني"	جامعة تيارت
(14)	د عياد خيرة	حقوق الملكية الفكرية في أنظمة الذكاء الاصطناعي	جامعة تيارت
(15)	د بن شريف احلام	الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق الأمن السيبراني	جامعة تيارت
(16)	د كعيبوش عمر د قميحة رابح.	استراتيجيات تعزيز الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي	جامعة تيارت جامعة الجزائر 02
(17)	د ساعد رشيد	الأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية في القانون الجزائري	جامعة تيارت
(18)	د حسناوي سليمة	الامن السيبراني في ظل التحول الرقمي (واقع وأفاق)	جامعة تيارت
(19)	د عيشوية فاطمة أ د راشدي حدهوم دليلت	مفاهيم أساسية حول التحول الرقمي المرفقي.	جامعة تيارت جامعة وهران
(20)	Ibn Khaldoun University – Tiaret	The Imperative of Transitioning to E-Government to Enhance Public Services	BEKKAR RYM HADJER





ورشات علمية موازية:

من 11:00 إلى 12:30

الورشة العلمية الأولى: القاعة 01

رئيس: أ د مكي خالديّة مقرر: د بن بعلاش خالديّة

الرقم	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	المؤسسة الجامعية
(1)	أ د خالد الجيلالي د محمد الجيلالي	تأثير أمنة التحول الرقمي على حوكمة الأمن السيبراني	جامعة ابن خلدون - تيارت
(2)	أ د نصير خلفّة	تجسيد الادارة الالكترونية في الجزائر بين التشريعات الوطنية والرهانات الدولية	جامعة تيارت
(3)	أ د شارف بن يحي	الرقمنة والحوكمة الالكترونية في الجماعات المحلية ودورها في تقديم خدمة نوعية للمواطن	جامعة تيارت
(4)	د سنوسي علي د ميسوم خالد	النطاق القانوني والتكنولوجي لحماية الملكية الفكرية في ظل الفضاء الإلكتروني	جامعة تيارت
(5)	د بن أحمد محمد	مفهوم الامن السيبراني في التشريع الجزائري ودوره في مكافحة الجرائم السيبرانية الماسة بحقوق الافراد	جامعة تيارت
(6)	د مدون كمال	"الحماية القانونية للمرتفق الرقمي"	جامعة تيارت
(7)	د قاصدي فايزة	Public Procurement and Cybersecurity: An Analytical Overview	جامعة تيارت
(8)	د ايت افتان سارة	تأثير الوسائل الحديثة على حفظ خصوصية الحياة الخاصة في تادية الخدمة العمومية	جامعة تيارت
(9)	د بن يحي عتيقة	تحديات الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي	جامعة تيارت
(10)	د بوعزة فاطمة الزهرة	دور الأمن السيبراني في حماية الأنظمة الرقمية.	جامعة تيارت
(11)	د سدار يعقوب مليكة أ د طفياني مختاريت	التطورات في مجال التكنولوجيا وآثارها السلبية على حقوق الانسان	جامعة تيارت
(12)	د بن بعلاش خاليدة	نماذج دولية وعربية رائدة في رقمنة الخدمات العمومية	جامعة تيارت
(13)	د بن بوعبد الله فريد د محمودي مليكة	التوجهات المستقبلية للتحول الرقمي في الخدمات العمومية : الابتكار - الكفاءة وأمن المعلومات.	جامعة تيارت



(14)	ط د كريم آيات فاطمة الزهراء	"الملكية الفكرية في العصر الرقمي: حماية الحقوق في مواجهة الابتكار والتحديات"	جامعة تيارت
(15)	ط د كريوش محمد الأمين	التجربة الجزائرية في مجال الأمن السيبراني لضمان رقمنة ناجحة للخدمات العمومية	جامعة "ابن خلدون" تيارت

الورشة العلمية الثانية: القاعة 02

رئيس : د عيشوية فاطمة مقرر: د سدار يعقوب

الرقم	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	
(1)	د قعموسي الهواري	التقنيات الأمنية السيبرانية	جامعة تيارت
(2)	د. سعيد عبد الحميد	عصرنة مرفق القضاء كآلية للنهوض بالخدمة العمومية	جامعة تيارت
(3)	د بكوش محمد أمين	دور الرقمنة في تحسين المعاملة العقابية	جامعة تيارت
(4)	د منزل يمين	البوابات الالكترونية وسيلة لمكافحة البيروقراطية أم تكريسها رقميا؟	جامعة تيارت
(5)	د عيشوية عمار	تجليات رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر منصات التعليم عن بعد وأنظمة الإدارة الرقمية نموذجا	جامعة تيارت
(6)	د مولرعة نعيمة	دور التحول الرقمي في تحسين أداء المؤسسة العمومية في الجزائر	جامعة التكوين المتواصل تيارت
(7)	د مبروك فاطيمة	حماية البيانات الخصوصية على وسائل التواصل الاجتماعي في القانون الجزائري	جامعة ابن خلدون تيارت
(8)	د طيب فتحة	التحول الرقمي بالمؤسسات العمومية الجزائرية وأثره على تحسين مخرجات الخدمة العمومية: دراسة في المتطلبات والاستراتيجيات	جامعة تيارت
(9)	د بالجيلالي نور الهدى	الحماية القانونية للمرفق العام الرقمي من مظاهر الجرائم السيبرانية	جامعة تيارت
(10)	د بن عمار حبيبة	سبل حماية حقوق الإنسان في الفضاء الرقمي في التشريع الجزائري	جامعة ابن خلدون تيارت
(11)	د سماحي أنس	حقوق الملكية الفكرية والأمن السيبراني	جامعة تيارت
(12)	ط د شريفة سلطاني	مدخل إلى رقمنة الخدمة العمومية في الجزائر	جامعة تيارت
(13)	ط د مقني حياة	التحول الرقمي في تنفيذ الأحكام القضائية الأسرية: تسريع الإجراءات وضمان الفعالية	جامعة تيارت

14	ط د نوالي رفيق	مفهوم التحول الرقمي ومظاهره في قطاع التعليم العالي	جامعة ابن خلدون تيارت
----	----------------	--	--------------------------



الجلسات الافتراضية من الساعة 11 الى 12:30

الجلسة الافتراضية الأولى:

الرئيس: د جلجال محفوظ رضا المقرر: د عيشوية عمار

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/xmo-kbxe-hzk>

الرقم	اسم المتحدث	عنوان المداخلة	المؤسسة الجامعية
(1)	د جلجال محفوظ رضا	الأمن السيبراني في القطاع المصرفي في الجزائر	جامعة ابن خلدون تيارت
(2)	د يوسف عبد الهادي	رقمنة الحالة المدنية بالبلدية كآلية لتحسين الخدمات العمومية	كلية الحقوق جامعة غليزان
(3)	د توفيق بوخدوني	ملامح وواقع الرقمنة في القطاعات الحكومية الجزائرية : تحديات الحاضر وأفاق المستقبل	جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل
(4)	د . رحالي حليم د . لطرش ليلي	مستوى التطور الخدماتي في المؤسسات العامة من خلال التحول الرقمي وتطبيق الادارة الالكترونية " قراءة تحليلية"	جامعة باجي مختار عنابة
(5)	د حمود صبرينة	مفهوم الإرهاب الالكتروني وتداعياته	جامعة محمد لمين دباغين سطيف2
(6)	د شايفتة بديعت	ضرورة البحث عن حماية خاصة للقواعد البيانات الرقمية	جامعة عمار ثلجي بالاغواط
(7)	د. خوجتة سفيان	كفاءة التحول نحو الاقتصاد الرقمي في المجال السياحي	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
(8)	د الشاذلي زيبار د ياسين بوهنتالت	أدوات الذكاء الاصطناعي في خدمة الإعلام الرقمي	المركز الجامعي سي الحواس بريكة
(9)	د عيشون أم الخير	"استراتيجيات الأمن السيبراني في دعم التحول الرقمي للخدمات العمومية: التحديات والحلول"	جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
(10)	د رضا خروب د خلوط سعاد	الرقمنة كآلية جديدة لضمان جودة العملية الانتخابية - السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في الجزائر نموذجا -	المركز الجامعي اليزي جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري
(11)	د ميسوم فضيلة	التحول الرقمي وتأثيره على صناديق الضمان الإجتماعي	جامعة بلحاج شبيب - عين تيموشنت
(12)	د سلامي دليلة	CYBERVIOLENCE SEXUELLE A L'EGARD DES JEUNES, UN PHENOMENE VIRTUEL ET DES CONSEQUENCES REELLES	جامعة بجاية

13	د/ ليراقني فاطمة الزهراء	الجرائم الرقمية في مواجهة الآليات الأمنية والقضائية الدولية المستحدثات	جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي
14	د. ثامري صلاح الدين	واقع الإدارة الإلكترونية في مؤسسات الصحة العمومية الجزائرية - دراسة حالة	جامعة خميس مليانة
15	ط.د حريوش سمير	آليات الأمن السيبراني لمكافحة الإعتداءات الإلكترونية في الجزائر	جامعة ابن خلدون تيارت
16	ط د بردوس كهينة د عصماني ارزقي	نحو عصر رقمي : عرض حال إدارة الضرائب في الجزائر	جامعة مولود معمر بتييزي وزو
17	ط.د. قريرة وفاء ط.د. أسماء فضيلي	أهمية الحكومة الإلكترونية في تحسين الخدمة العمومية وفق رؤية المملكة العربية السعودية	جامعة بسكرة



الجلسة الافتراضية الثانية:

الرئيس: د. عياد خيرة المقرر: د. داودي ميمونة

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/yvo-ypan-sjt>



رقم	اسم المتحدث	عنوان المداخلة	المؤسسة الجامعية
1	د داودي ميمونة د بوحريز عائشة	الامن السيبراني في الجزائر	جامعة تيارت
2	د. باعلي واسعيد باحمد	التحديات الإدارية و الهيكلية في إصلاح الخدمة العمومية الجزائرية	جامعة وهران
3	د قردوح ليندة	المراقبة الإلكترونية في قطاع السجون_السوار الإلكترونية نموذجا	جامعة محمد الصادق بن يحي جيجل
4	د بوقرورة صلاح د سليمان انتصار	رقمنة النظام الضريبي في الجزائر "الواقع والتحديات"	جامعة باتنة1
5	د عبد العزيز سلمى عشبة د منصوري محمد	واقع التحول الرقمي في الجزائر: قطاع العدالة نموذجا	جامعة المسيلة
6	د نوال مغزيلي	الرقمنة والبيانات: مخاطر انتهاك البيانات الشخصية للأفراد	المركز الجامعي عبد بوالصوف ميلت
7	د سميت دندوقي	الأمن السيبراني ورقمنة قطاع الخدمات العمومية دراسة مقارنة في كل من السويد وبريطانيا.	جامعة قاصدي مرياح ورقلة

8	د. مناد بولنوار إلياس زكرياء د. مسكينى أنس	الإدارة الإلكترونية ودورها في رفع الأداء الإداري للبنوك التجارية في الجزائر	جامعة عين تموشنت - بلعاج بوشعيب
9	د بوقال نسيم. ط د بوعطيط نور الهدى	رقمنة الإدارة الجزائرية	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02
10	د/ سلطاني خليل	الإدارة الإلكترونية في المؤسسات العمومية الجزائرية	جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
11	- د عباس ايمان بورناشة علاء الدين	التحول الرقمي في مجال الإدارة الجبائية في الجزائر - مع الإشارة للتجربة الإماراتية والصينية	جامعة سطيف 01
12	د غرزولي أمال	الرقمنة في القطاع التربوي: الواقع والتحديات	جامعة باتنة
13	د. ساعد بخوش حسينة د. خوالد مولود	تجسيد مشروع الجزائر الإلكترونية 2013: الواقع والرهانات	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلتة
14	محمد نجيب بوحامد.	رقمنة الخدمات العمومية في الجزائر: الفرص والمخاطر السيبرانية وانعكاساتها على الحقوق والحريات	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
15	أ د دريدي وفاء ط.د ثابت سيف الدين	متطلبات الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي	جامعة باتنة 01
16	ط د قبسي كمال	الإعلام الرقمي والأمن السيبراني وتحديات حماية البيانات	جامعة قنات

الجلسة الافتراضية الثالثة:

رئيسة الجلسة: د معتوق أم الخير مقرر الجلسة: د بوسحابية لطيفة

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/eze-ouae-qaj>

الرقم	اسم المداخل	عنوان المداخل	جامعة
1	د. لملونة سليمان	التحول نحو الإدارة الإلكترونية في الجزائر بين ضرورة مواكبة التطور ومدى توفر متطلبات التطبيق.	جامعة محمد لمين دباغين سطيف
2	د/ خذيري حنان	دور الرقمنة في عصرنة وحوكمة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
3	د. بن عطا الله بن عليّة	الرقمنة في قطاع الداخلية والجماعات المحلية بين الواقع والمأمول	جامعة محمد خيضر - بسكرة
4	د زغلامي حسيبة	انعكاسات الإدارة الإلكترونية على المرفق العام في الجزائر	جامعة العربي التبسي

(5)	د عماد مساعدي د بلقري سليم	الرقمنة في المؤسسات العمومية الاستشفائية بالجزائر بين الواقع والمأمول	جامعة فرحات عباس، سطيف 1
(6)	د/ دوار جميلة	تطبيقات رقمنة النشاط التجاري في الجزائر- السجل التجاري الالكتروني نموذجاً	جامعة محمد البشير الابراهيمي- برج بوعريش
(7)	د شاكز ظريف د. وفاء معاوي	دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في حوكمة أداء الإدارة المحلية في الجزائر: الأهمية والصعوبات	جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
(8)	د لزول محمد ط د خلوي فايزة زهيرة	نجاح التحول الرقمي في الخدمات العامة: دروس من التجارب الدنماركية والسعودية والسفافية.	جامعة وهران 2 محمد بن احمد
(9)	د كنوة سعيد	مشكلة التبعية التكنولوجية كعائق أمام تحقيق الامن السيبراني في القطاع العمومي	جامعة بشار
(10)	د خالد خليف	تطوير نظم الإدارة الالكترونية في العالم العربي - الجهود و المعوقات	جامعة عنابة
(11)	د. بولعراس منير ط. د. مناصرية زهرة	تطبيقات الرقمنة في المؤسسات العمومية الجزائرية بين - الواقع و المأمول-	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة
(12)	د نور الدين حيرش ط د خديجة مروة سوفال	الأسلوب الجديد في التسيير الإداري في الجزائر - رقمنة الخدمات	جامعة معسكر
(13)	ط د سماحي سمية	دور التحول الرقمي في المجال الوظيفي (القطاع التريوي نموذجاً)	جامعة طاهري محمد بشار
(14)	ط. د بن عكوش صبرينة، ط. د بشكور ليل	دور تطبيقات الإدارة الالكترونية في تحسين جودة الخدمات التعليمية بالجامعة الجزائرية_ دراسة حالة	جامعة البويرة
15	ط د عوفو عفاف	إجراءات الادعاء بالتزوير بين الرقمنة والامن السيبراني	جامعة الجزائر 01

الجلسة الافتراضية الرابعة:

رئيس الجلسة: د سيهوب سليم مقرر الجلسة: د العربي المداح

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/fnh-srnu-sgc>

المؤسسة الجامعية	عنوان المداخلة	المؤسسة الجامعية
جامعة سطيف	الاتصال وتبادل المعلومات الرقمية	جامعة سطيف



(2)	د زداني فضيلة	الحماية التكنولوجية كآلية لحماية حقوق الملكية الفكرية	جامعة ام البواقي
(3)	د مالطي سناء د منقوري منال ابتسام	رقمنة قطاع التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر - واقع و تحديات - دراسة ميدانية بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب	عين تموشنت بلحاج بوشعيب
(4)	د. عروسي ساسية	حماية الشبكة الرقمية بحق المؤلف في الجزائر	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
(5)	D Fatma Zohra KACIMI	Software for digital communication and monitoring of Information warfare - Forms of strategic technological vigilance in Algeria	جامعة إبراهيم سلطان شيبوط - الجزائر 3
(6)	د شام منير	تحديات المشرع الجزائري لتوفير الأمن السيبراني في الخدمات العمومية	جامعة معسكر
(7)	د. صلاح الدين سويسي د. العروسي الأشرف	معوقات التحول الرقمي في الخدمات العمومية -دراسة عينة من بلديات ولاية الوادي	جامعة الوادي
(8)	ط د صالح بركنو د عبدات عبد الوهاب	واقع رقمنة قطاع التربية ودورها في تحسين الخدمة والمالية العمومية	جامعة الجزائر 3 - الجزائر
(9)	رابع نقاس	الدفع الالكتروني كركيزة أساسية لتعزيز الشمول المالي المديرية الجهوية للميزانية بالشلف.	جامعة تيارت
(10)	ط د عمري انتصار	حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية	جامعة طاهري محمد بشار
(11)	D. Kheira ARBAOUI Rym DIREM	La digitalisation des assurances	جامعة وهران 2
(12)	ط د بن لعربي أسماء ط د هاشمي رشيدة	الأمن السيبراني في الجزائر: واقع الجرائم السيبرانية وأساليب التصدي	جامعة عمار ثليجي-الأغواط
(13)	ط د دريال سفيان	الرقمنة كنهج لعصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر واقع وتحديات	جامعة باتنة جامعة ابن خلدون - تيارت



جامعة ابن خلدون - تيارت-
كلية الحقوق والعلوم السياسية
ملتقى وطني حول:
التحول الرقمي في الخدمات العمومية وأمنه السيبراني.

استمارة المشاركة:

البيانات	المتدخل الأول	المتدخل الثاني
الاسم واللقب:	عبد العزيز سلمى عشبة	منصوري محمد
الدرجة العلمية:	دكتوراه	دكتوراه
الوظيفة:	استاذ محاضر ب	استاذ محاضر ب
مؤسسة الانتماء:	جامعة المسيلة	جامعة المسيلة
رقم الهاتف:	0699492201	0772988649
البريد الالكتروني:	selma-achba.abdelaziz@univ-msila.dz	mansouri.mohamed@univ-msila.dz
عنوان المداخلة:	واقع التحول الرقمي في الجزائر: قطاع العدالة أنموذجا	
محور المداخلة:	ملامح وواقع الرقمنة في القطاعات الحكومية العمومية الجزائرية	

الملخص:

تعتبر الإدارة الإلكترونية ضرورة حتمية تسعى لتطبيقها كل دول عصرية تريد أن تواكب عصر مجتمع المعلومات، كون هذا النظام مستحدث على مستوى الإداري المحلي وما تقدمه من خدمات مما يجعل الحول إليه من الضروريات، كما تقوم الإدارة الإلكترونية على استحداث قنوات اتصال جديدة مع المواطن تهدف إلى تقريب الإدارة منه، علاوة على ذلك، تعتبر الإدارة الإلكترونية من الميكانيزمات الجديدة التي تعمل على تحويل الهرمية الإدارية إلى إدارة مسطحة وأفقية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، قطاع العدالة، مشروع الجزائر الكترونية.

Abstract:

E-management becomes a necessity that all modernizing country sought out to apply it for keeping up with the information society, because information technology considered as an innovative system in local level which makes the quality of service providing better than the old one .it stand on creating new communication channels with the citizens and make the bodies very close to them, it considered as a new mechanism that works on transforming the hierarchical manner to a horizontal and flat administration.

مقدمة:

إن الاستخدام المتزايد للتقنيات التكنولوجية والأنظمة الالكترونية كان له الأثر الكبير في تغيير المصطلحات التقليدية بمصطلحات حديثة. وكغيرها من المجالات دخلت الإدارة عصر المعلومات وتبنت أساليبه وأدواته التكنولوجية وشبكات اتصال وأصبحت تحمل اسم الإدارة الالكترونية التي تسعى إلى تقديم الخدمات والمعاملات الإدارية بشكل إلكتروني.

وأخذت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من نظم المعلومات التقنية إلى تسهيل العملية الاتصالية والإدارية وكذلك استغلال الأدوات التكنولوجية الحديثة التي تسعى أغلب الإدارات اليوم إلى تطبيقها والاستفادة من مزاياها في مجال العمل الإداري بغية الوصول إلى أعلى درجة من الكفاءة والفعالية.

وفي هذا السياق سارعت العديد من الدول إلى الأخذ بالأنموذج الالكتروني الرقمي من خلال اعتماد جملة من البرامج التي تمكنها من الاستغلال الأمثل للتكنولوجيات الحديثة في إدارتها العمومية وخاصة المحلية منها بهدف الارتقاء بمستوى أدائها، وتحقيق الجودة على مستوى خدماتها المقدمة بما فيها الجزائر التي أسست سنة 2008 لمبادرة تحول الكتروني تحت تسمية " مشروع الجزائر الكترونية 2013" كخيار استراتيجي تنموي ضمن مشروع وخطة الإصلاح الخماسي في الجزائر 2009-2014 "واعتبرته إحدى أهم المشاريع الواجب تنفيذها لتحقيق الرفاهية الاجتماعية وتحسين جودة الخدمات العامة المقدمة للمواطن وعلاج مختلف الأمراض البيروقراطية.

اشكالية الدراسة: انطلاقا مما تقدم، يمكن طرح الاشكالية التي مفادها: " كيف ساهمت الادارة الالكترونية في ترقية أداء قطاع العدالة بالجزائر من خلال تطبيق مشروع الجزائر الكترونية 2013؟"

وتنضوي تحت هذه الاشكالية جملة من التساؤلات الفرعية المحددة فيما يلي:

- ما هي دوافع التوجه نحو تبني الأنموذج الالكتروني في الجزائر؟
- فيما يتضح مضمون مشروع "الجزائر الكترونية 2013"؟
- فيما تتضح جهود ومساعي الجزائر في تطبيق الادارة الالكترونية على مستوى ادارتها العامة، وقكاع العدالة على وجه الخصوص؟
- ما أثر تطبيق نظام الإدارة الالكترونية على أداء المؤسسات والادارات التابعة لقطاع العدالة؟

خطة الدراسة: في سبيل معالجة اشكالية الدراسة تم اعتماد المحاور الآتية:

- الاطار المفاهيمي للدراسة.
- مشروع الجزائر الكترونية 2013 : الرؤية والمضمون.
- نماذج عن الخدمات الالكترونية على مستوى قطاع العدالة.

المحور الأول: التأسيس النظري والمفاهيمي.

1. الإدارة الإلكترونية: لقد شهد العالم مع دخول الألفية الثالثة تسارعا ملحوظا في تزايد الاعتماد على المعطيات التقنية والمعرفية بسبب انتشار الشبكة العالمية للإنترنت والمعلومات، وان هذه التطورات تطلبت تطورات إدارية تجاريها، الأمر الذي ابرز العديد من المفاهيم لعل منها الإدارة الإلكترونية التي يمكن التطرق لها بطريقة مقتضبة وفقا لما يلي:

أولا: تعريفها:

شهد مفهوم الإدارة الإلكترونية اهتماما بالغا من قبل الباحثين والأكاديميين، حيث نجد العديد من التعاريف المقدمة لها والتي تختلف باختلاف طريقة التعاطي مع مفهومها من جهة؛ والاختلاف في المنطلقات وزوايا التحليل من جهة أخرى، حيث يمكن تصنيف التعاريف المقدمة لها وفقا لما يلي:

أ. تعاريف تقنية: وفي هذا السياق نجد تعريف "رضوان علي ستار" على أنها: "هي تجسيد واقعي لاستخدام البيانات والمعلومات في توجيه سياسات وإجراءات عمل المنظمة من أجل تحقيق أهدافها".¹

أما "الطائي علي حسون" فيعرفها على أنها: "منظومة متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصال والمعلومات لتحويل العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية".²

يتضح من خلال هذه التعاريف أن الإدارة الإلكترونية تعتمد أساسا على مزج مجموعة من الموارد التكنولوجية والآلية بشكل يضمن الكفاءة والفعالية والجودة في الأداء وهذا ما يتطلب إعادة هندسة جذرية لأعمال الإدارة بشكل إلكتروني، حيث يمكن القول أن مشروعات وبرامج الإدارة الإلكترونية عملية نظامية ومنهجية لإعادة هندسة العمليات والأعمال باستخدام تقنيات وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات.³

ب. تعاريف إجرائية وظيفية: عرفت الإدارة الإلكترونية وفقا لهذا المنظور على أنها: "وظيفة إنجاز الأعمال باستخدام النظم والوسائل الإلكترونية، وتقوم بإنجاز الوظائف الإدارية من تخطيط، وتنظيم، ورقابة، واتخاذ القرارات من خلال استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات داخل المنظمة من ناحية، كما تقوم بعملية ربط المنظمة بفئة المؤثرين من موردين، مشترين، عملاء، منافسين، أجهزة وهيئات حكومية، وذلك بهدف تطوير علاقات المنظمة مع بيئتها من ناحية أخرى".⁴

وعموما يمكن تعريف الإدارة العامة الإلكترونية على ضوء ما تهدف إليه الدراسة على أنها أسلوب حديث للإدارة يتضمن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في ممارسة جميع عمليات ووظائف الأجهزة الإدارية للقطاع العام بهدف رفع كفاءتها وتعزيز فعاليتها وتحسين أدائها من خلال التأكيد على مفاهيم الجودة والتميز، حيث أنها مثلت تحولا أساسيا في مفهوم الوظيفة العامة من خلال ما تمثله من استراتيجية حديثة في مجال الإدارة العامة تمخضت بالأساس عن الاستثمار الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع وظائف العملية الإدارية للأجهزة الحكومية بالشكل الذي يسهم على الرفع من كفاءتها وتطوير أدائها والمرونة في تقديم خدمات متكاملة مبنية على تبسيط الإجراءات وسرعة المعاملات وتجاوز القيود الزمكانية، وإتاحة التفاعل والوصول العالمي والتأكيد على مفاهيم الجودة.

ثانيا: أهدافها:

يمكن تلخيص أهداف الإدارة الإلكترونية في:⁵

- تحقيق الاتصال الفعال بين الموظف في النظام الإلكتروني والمواطن طالب الخدمة، وكذا الاتصال والتنسيق والتنظيم بين سائر الإدارات.

- تحسين مستوى الخدمات المقدمة بفضل البرنامج الذي زود به الحاسوب الآلي، والذي يعطي نتائج يقينية لا مجال فيها للأخطاء.

- تكريس الشفافية في الأداء والقضاء على البيروقراطية من حيث خفض فرص الفساد الإداري والتقليل من التعقيدات الإدارية.

- تخفيض تكاليف أداء الخدمة مع ميزة السرعة في إنجازها وتوفير الجهد والوقت والنفقات.
ثالثا: مبررات أخذ الجماعات المحلية بها:

ساهمت تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقدم العلمي والتقني والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات في الدعوة إلى التطور الإداري نحو الإدارة الالكترونية، وتمثل عوامل الوقت والجهد والكلفة أحد أهم المجالات التي تلقي على الجماعات المحلية أعباء كبيرة وتعد معيارا مهما لتقييم المواطنين لكفاءة تلك الإدارات في إدارة شؤون التقسيم المحلي المعني.

ويمكن تلخيص أبرز الأسباب الداعية لاعتماد الإدارة الالكترونية على مستوى الجماعات المحلية ما يلي:⁶

- 1- التطور السريع في أساليب وتقنيات أداء الخدمات.
- 2- ترشيد استخدام الموارد وضبط الأداء وفق المواصفات الفنية والقانونية والنظم الإدارية المعتمدة.
- 3- تحسين مستوى الخدمة العمومية المحلية.
- 4- ضبط الأداء وفق مواصفات معينة.
- 5- حتمية تحقيق الاتصال المستمر بين الموظفين والإدارات المحلية، وضرورة توفير قاعدة بيانات موحدة متداولة بين فروع ووحدات الإدارة المحلية المختلفة لاختزال الوقت وتجنب الازدواجية في الإجراءات.

المحور الثاني: مشروع الجرائز الالكترونية 2013 : الرؤية والمضمون.

يعد مشروع الجرائز الالكترونية 2013 من المشاريع الكبرى التي اعدتها وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال في ديسمبر 2008، في اطار تشاورات شملت العديد من المؤسسات والادارات والمنظمات، حيث يعكس سياسة الحكومة في الاعداد لاستراتيجية تهدف الى تشييد مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي وعصرنة الادارة العمومية الجزائرية بالشكل الذي يؤدي الى تحسين أدائها ومنه الرفع من قدراتها على تقديم خدمات للمواطنين بشكل أفضل ليعتبر بذلك أول وثيقة رسمية تحمل معالم برنامج إدارة الكترونية متكاملة في الجرائز تم من خلالها تحديد استراتيجية التحول نحو الجرائز الرقمية وكذا الخطوط العريضة التي يجب العمل عليها من أجل تنفيذ المشروع، حيث سيتم من خلال هذا المحور تلخيص مضمونها وفقا لما يلي:

1. لمحة عن المشروع.: جاء في محتوى مشروع الجرائز الإلكترونية 2013، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة، ثلاثة عشر (13) محورا، سميت «بالمحاور الكبرى» المرقمة من أ إلى م والمحددة فيما يلي:⁷

- المحور الرئيس "أ" تسريع استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الإدارة العمومية: حيث يترجم هذا المحور الاستراتيجي إرادة سياسية واضحة لتطوير العديد من الخدمات الإلكترونية في الإدارة الجزائرية في صالح المواطنين والمؤسسات أو الإدارات الأخرى حسب ما أضاف الخبراء في المجال.⁸ من أجل هذا تم تحديد أهداف خاصة بكل دائرة وزارية و تتعلق أساسا باستكمال الشبكات والأنظمة على مستوى شبكات الانترنت للشبكات المحلية ووضع الأنظمة المعلوماتية المندمجة وكذا تطوير الخدمات عبر الانترنت تجاه المواطنين والمؤسسات والإدارات الأخرى.

- المحور الرئيس "ب" تسريع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الشركات: فاستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال أضحي أمراً ضروريا من أجل الارتقاء بمفهوم الأداء ورفع القدرة التنافسية لدى الشركات، ولهذا تم إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال في القطاع الاقتصادي.

- المحور الرئيس "ج" تطوير الآليات والإجراءات التحفيزية الكفيلة بتمكين المواطنين من الاستفادة من تجهيزات وشبكات تكنولوجيات الإعلام والاتصال: حيث تركز الاستراتيجية المنتهجة على تطوير الآليات والإجراءات التحفيزية الكفيلة بتمكين المواطنين من الاستفادة من تجهيزات وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتسهيل النفاذ إلى الإنترنت بالشكل الذي يتيح للمواطن عبر كامل التراب الوطني الاستفادة من الخدمات الإلكترونية.

- المحور الرئيس "د" دفع تطوير الاقتصاد الرقمي: وهذا من خلال تهيئة الظروف المناسبة لتطوير صناعة تكنولوجيات الاعلام والاتصال تطويرا مكثفا.

- المحور الرئيس "هـ" تعزيز البنية الأساسية للاتصالات ذات التدفق السريع والفائق للسرعة تكون مؤمنة و ذات خدمات عالية الجودة: بحيث تكون قادرة على توفير القدرات الضرورية عبر أرجاء الوطن بنوعية وأمان يستجيبان للمقاييس الدولية، وفي هذا السياق يبرز الهدف الرئيس لهذا المحور في إنجاز بنية تحتية مؤمنة للاتصالات وذات خدمات تدفق سريع عن طريق تأهيل البنية التحتية الوطنية للاتصالات، تأمين الشبكات، والتسيير الفعال لاسم نطاق "dz".

- المحور الرئيس "و" تطوير الكفاءات البشرية: وهذا من خلال وضع اجراءات ملموسة في مجال التكوين والتأطير الجيد.

- المحور الرئيس "ز" تدعيم ثلاثية -البحث التطوير والابتكار-: وهذا من خلال العمل على تطوير المنتجات والخدمات ذات القيمة المضافة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال وتعزيز نشاط البحث، التطوير والابتكار.

- المحور الرئيس "ح" ضبط مستوى الإطار القانوني الوطني: وهو المحور الذي يهدف إلى إيجاد البيئة التي تسمح بإجراء مختلف العمليات الإلكترونية بشكل آمن، وهذا ما يستلزم بدوره هدفا خاصا يتعلق بتحديد الإطار التشريعي والتنظيمي الملائم إلى جانب إعداد وتفعيل تنظيم خاص بالهوية الإلكترونية للأفراد والشركات وبالتوقيع الإلكتروني من خلال إعداد وتفعيل تنظيم خاص بالمبادلات الإلكترونية بما يحدد صلاحية وقانونية العقود الإلكترونية.

- المحور الرئيس "ط" الإعلام والاتصال: يتمثل الهدف الرئيسي لهذا المحور بالتحسيس بدور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تحسين معيشة المواطن والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد، ويكون ذلك من خلال إعداد وتنفيذ مخطط اتصال حول مجتمع المعلومات في الجزائر وإقامة نسيج جموعي كامتداد للمجهود الحكومي.

- المحور الرئيس "ي" تـمـثـلـن التعاون الدولي في مجال تكنولوجيايات الاعلام والاتصال: وهذا من خلال العمل على تفعيل المشاركة الفعالة في الحوار والمبادرات الفردية.

- المحور الرئيس "ك" آليات التقييم والمتابعة: وهو الذي يهدف الى تحديد نظام مؤشرات متابعة وتقييم يسمح بقياس مدى تأثير تكنولوجيايات الاعلام والاتصال على التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة، وبإجراء تقييم دوري لتنفيذ برنامج "الجزائر إلكترونية" من جهة أخرى وذلك اعتمادا على الإطار التصوري لنظام المؤشرات النوعية الملائمة.

- المحور الرئيس "ل" إجراءات تنظيمية: في إطار الإصلاحات التي عرفها قطاع الاتصالات من أجل دعم سياسته في مجال تكنولوجيايات الاعلام والاتصال، فإن هذا المحور من الاستراتيجية يشير إلى ضرورة وضع تنظيم مؤسساتي متناسق، ويكون ذلك من خلال تدعيم الانسجام والتنسيق وطنيا وبين القطاعات وأيضا تدعيم قدرات التدخل على مستوى القطاعات والهيئات المتخصصة.

- المحور الرئيس "م" الموارد المالية: يستلزم تنفيذ استراتيجية "الجزائر الإلكترونية" موارد مالية معتبرة يستحيل توفيرها من مصدر واحد، لذا فإن برنامج الجزائر الإلكترونية تحدد له ميزانية وفق المراحل التنفيذية المرتقبة.

2. أهداف المشروع: يرمي مشروع الجزائر الإلكترونية 2013 من خلال الأهداف الكمية والنوعية التي تم تسطيرها بموجب الوثيقة المتضمنة إياه إلى تجسيد برنامج وطني لاستعمال تكنولوجيايات الاعلام والاتصال في خدمة المواطن، وهذا ببرمجة ألف عملية على مستوى الإدارات العمومية، المؤسسات والمجتمع أين نعد 377 عملية لعصرنة الإدارة بإدخال تكنولوجيايات الاعلام والاتصال و489 عملية لتقريب الإدارة من المواطن بوضع خدمات على الخط الإلكتروني لفائدة المواطن⁹، حيث يمكن تحديد أبرز الأهداف الكمية والنوعية التي جاء هذا المشروع لتحقيقها فيما يلي:

أولا-الأهداف الكمية: أحصت الاستراتيجية 484 خدمة إلكترونية متوقع توفيرها من مختلف المؤسسات الإدارية والدوائر الوزارية، وهي موزعة بين خدمات تربط الإدارات ببعضها البعض وبين خدمات من الإدارة باتجاه المواطن، المؤسسات والموظفين العموميين، هذه الخدمات يتم دعمها بعمليات أخرى لتوفير فضاء أوسع لنجاحها ولتحفيز الأفراد والمؤسسات على قبول الخدمات الإدارية الإلكترونية، حيث تشمل النقاط التالية:

- عصرنة الإدارة من خلال إدخال تكنولوجيايات الاعلام والاتصال، وذلك من خلال مجموعة من الأعمال عددها 377 عملية.
- تقريب الإدارة من المواطن بتطوير الخدمات الحكومية، وذلك من خلال تطوير ما يقارب 491 عملية.
- دعم القطاع الاقتصادي بإدماج تكنولوجيايات الاعلام والاتصال (E-entreprise)، وذلك من خلال 13 عملية.
- تعميم النفاذ إلى الانترنت من خلال 14 عملية.
- توفير الظروف الملائمة التي من شأنها السماح بالتطوير المكثف لصناعة تكنولوجيايات الاعلام والاتصال، وذلك من خلال 27 عملية.
- تعزيز البنية الأساسية للاتصالات ذات الدفع السريع والفائق السرعة، من خلال 20 عملية.

- تطوير الكفاءات البشرية، وذلك من خلال 8 عمليات.
- تدعيم البحث، التطوير والابتكار، وذلك من خلال 21 عملية.
- ضبط مستوى الإطار القانوني، من خلال 7 عمليات هدفها تهيئة جو من الثقة يساعد على إقامة الحكومة الإلكترونية.
- التحسيس بأهمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال ودورها في تحسين معيشة المواطن من خلال 5 عمليات.
- تثمين التعاون الدولي عن طريق 7 عمليات.
- تحديد نظام مؤشرات المتابعة والتقييم من خلال 6 عمليات.
- وضع تنظيم مؤسساتي منسجم من خلال 6 عمليات.

ثانيا- الأهداف النوعية: تحقيق الفعالية والجودة في تقديم الخدمات الحكومية للمواطنين في مختلف مجالات الحياة، والتنسيق بين مختلف الوزارات والهيئات الرسمية.

- القضاء على البيروقراطية من خلال تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية التي يتم من خلالها الحصول على الخدمة وكذا تخفيض تكلفتها.
- ظهور حكومة حديثة مفتوحة ومواطنة.
- التخلص من العلاقة التقليدية بين الإدارة والمواطنين والحصول على خط الانترنت وبطريقة مستمرة على الخدمات التي توفرها إياها.
- تحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين وتقريب الإدارة من المواطن بتطوير الخدمات الإلكترونية.
- معالجة سريعة للمعلومات وتحسين الاتصال مع المواطنين ورجال الأعمال وبين الإدارات.
- دعم القطاع الاقتصادي بإدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال.¹⁰
- تعميم النفاذ إلى الانترنت.
- تطوير الكفاءات البشرية من خلال وضع برامج للتكوين في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال لكافة شرائح المجتمع.
- تحديث الإطار التشريعي والقانوني للحكومة الإلكترونية.
- تثمين التعاون الدولي والاستفادة من استراتيجيات الدول الأخرى في مجال التحول الإلكتروني ومجتمع المعلومات.
- ترقية البحث العلمي والابتكار في مجال البنى التحتية التكنولوجية.

2. اليات تنفيذ برنامج "الجزائر الكترونية": يجسد برنامج "الجزائر إلكترونية" اهتمام الجزائر بتطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية على مستوى منظماتها بهدف الرفع من أداء الجهاز الحكومي المعبر عن الإدارة العامة، ويتأتى هذا البرنامج ضمن المبادرات التنموية المنتهجة التي تضمنت برنامج عمل لضمان تنفيذ ذلك واقعا وهو ما يتم تحديده في:¹¹

- تطوير التشريعات: بالشكل الذي يتضمن إعداد قانون ينظم المعاملات الإلكترونية.
- تطوير البنية المالية: والتي تعمل على تطوير المؤسسات ماليا لتصبح أكثر مرونة.
- التطوير الإداري والتنفيذي: والذي يشمل تطوير أساليب العمل في الجهات المقرر استخدامها للمعاملات الإلكترونية.

- **التطوير الفني:** يركز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجهات الحكومية لتطوير الطاقات اللازمة لإنجاز برنامج "الإدارة الإلكترونية"، إلى جانب اهتمامه بتحسين الكفاءات التشغيلية التي تتضمن استخدام أحدث الأجهزة وأنظمة قواعد البيانات، وتحديث البنية الأساسية للاتصالات والمعلومات.
- **تطوير الموارد البشرية:** وذلك من خلال العمل على تطوير أفكار القيادات الحكومية بما يتلاءم مع مفهوم الإدارة الإلكترونية، وإعداد خطة مناسبة لتكوين فرق العمل من جميع الجهات الحكومية المشاركة.
- **الإعلام والتوعية:** يتم من خلال هذا البرنامج إعداد خطة تعرّف المجتمع بمزايا التحول إلى مجتمع المعلومات وكيفية الاستفادة من ذلك البرنامج.
- كما يؤكد هذا البرنامج عن وجود أربعة مستويات للخدمات الإلكترونية المزمع تقديمها للأفراد والمؤسسات يمكن تحديدها فيما يلي:
- خدمات إلكترونية ذات طابع إعلامي: من خلال توفير المعلومات الكاملة التي يحتاجها المواطن دون ضرورة طرح أسئلة في الشبائيك بشكل يسهم على إضفاء الشفافية.
- خدمات إلكترونية ذات طابع تفاعلي: وهي تلك التي تسمح بإقامة علاقة اتصالية مباشرة بين الإدارة والزيبون "المواطن طالب الخدمة" عن طريق استقبال طلباته وشكاويه إلكترونيا، والرد عليها بنفس الطريقة.
- خدمات إلكترونية تتضمن إجراء المعاملات الإدارية: وهي الخدمات التي تتيح للزيبون أو المواطن طلب وإيداع الوثائق والملفات إلكترونيا دون اللجوء إلى الشباك.

ومن أجل تجسيد هذه البرامج على أرض الواقع، تم إمضاء عقدي نجاعة: ¹²

- **الأول بين الدولة ومجمع "اتصالات الجزائر":** ويتضمن تسعة (9) التزامات تحدد مسؤوليات مجمع اتصالات الجزائر على مدى خمس سنوات باعتباره ركيزة من ركائز الدولة لتطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال، خاصة فيما يتعلق بالتنمية التكنولوجية للهياكل القاعدية، تطوير شبكة الاتصالات وتطوير الموارد البشرية.
- **الثاني بين الدولة والمؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري "بريد الجزائر":** ويتضمن عشرة (10) التزامات، تلتزم من خلالها هذه المؤسسة بضمان تطوير خدماتها مع الحفاظ على استدامتها، وسط محيط تنافسي. كما يحدد هذا العقد الإجراءات الواجب اتخاذها في إطار إعادة تأهيل الخدمة العمومية والبحث عن الفعالية في تقديمها عن طريق تسهيل استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

المحور الثالث: نماذج عن الخدمات الإلكترونية على مستوى قطاع العدالة في الجزائر.

يمثل مشروع إصلاح العدالة أحد أهم المشاريع الإصلاحية للدولة الجزائرية والتي تسعى من خلاله إلى تحقيق النزاهة وإقرار العدالة، والتأسيس لدولة الحق والقانون كمتطلبات هامة في ظل الحكم الراشد، حيث تم الاعتماد على تطبيقات الإدارة الإلكترونية والاستفادة من مزاياها لتحقيق ذلك المطلب إذ سرعان ما توجه القطاع إلى تطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الهياكل الإدارية والتنظيمية للقطاع وهذا من خلال العمل على توفير أرضية خدمات إنترنت تسمح بتسيير ذاتي للاتصالات الإلكترونية، وتعميم وصول إلى المعلومة لكل موظفي العدالة

ومنه التحول نحو تقديم خدمات إلكترونية متميزة، وعموما يمكن رصد أهم الانجازات في هذا السياق فيما يلي:

أ. تسيير ومتابعة الملف القضائي آليا: وهو النظام الذي يهدف إلى أتمتة مجموع نشاطات الجهات القضائية، ويتيح إمكانية تسيير الملفات من تاريخ إيداع القضية وتسجيلها إلى غاية النطق النهائي بالحكم آليا، كما يتيح للمواطن إمكانية الاطلاع على القضية التي تعنيه والاستفسار عن المعلومات المتعلقة بها على مستوى المحكمة أو المجلس القضائي أو المحكمة العليا من خلال الولوج إلى الموقع الإلكتروني: <http://coursdesaffaires.mjustice.dz/affaire/index.php> دون الحاجة للتنقل إلى مكاتب أمناء الضبط، وهو الإجراء الذي سيساهم لا محالة على: ¹³

- إضفاء الشفافية والموضوعية في الجدولة والمعالجة، وتصفية القضايا من خلال الولوج السريع إلى الملفات من طرف جميع المتدخلين ولا سيما المواطن "المتقاضي" أو محاميه.
- الدقة في رسم سياسات القطاع بفضل الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة بصفة منتظمة تمكن من توضيح وحصر الاتجاهات الكبرى للمنازعات وخصوصياتها في مختلف المجالات المدنية؛ الجزائية والإدارية.

- السرعة في معالجة القضايا المطروحة على جهاز العدالة.

ب. استخراج شهادة الجنسية وصحيفة السوابق العدلية "رقم 03" عن طريق الإنترنت بالنسبة للمواطنين المقيمين في الجزائر وأولئك المقيمين بالخارج وحتى الأجانب الذين سبق لهم الإقامة بالجزائر، حيث يترجم هذا الإجراء الرغبة الفعلية للقطاع على أداء خدمة عمومية متميزة وفي آجال زمنية قصيرة، ومن أي جهة قضائية متواجدة عبر التراب الوطني وذلك بعد القيام بتقديم طلب عبر موقع الوزارة وإدخال اسم المستخدم والرقم السري، ليتلقى بعد ذلك المعني الوثيقة المراد استخراجها في شكل ملف إلكتروني PDF قابلة للطباعة.

ج. التسيير الآلي للجمهور العقابي: يدخل هذا البرنامج في إطار إصلاحات قطاع السجون عبر مختلف المؤسسات العقابية لما له من أثر في تحسين تسيير المساجين، حيث يعنى بتحديد مسار المسجون منذ أول يوم يدخل فيه المؤسسة العقابية إلى غاية خروجه، وإعداد بطاقة خاصة به يمكن الاعتماد عليها في حالات إفادة المسجون بالإفراج المشروط.

د. استحداث نظام تسيير الأرشفة التاريخي: وهو النظام الذي أنجز من أجل الحفاظ على الذاكرة الوطنية والتكفل بفئة المسجونين أثناء فترة حرب التحرير الجزائرية، من خلال تقديم خدمة نوعية لهم من خلال تمكينهم من الحصول على الوثائق التي تثبت وضعيتهم وتؤكد تواجدهم بالسجن خلال تلك الفترة.

هـ. وضع نظام تسيير الأوامر بالقبض: يمثل هذا النظام قاعدة بيانات وطنية وضعت في متناول رجال القضاء وأعوان الضبطية القضائية منذ سنة 2006 تسمح بسرعة النشر والتوزيع للأشخاص المبحوث عنهم في إطار القانون، وكذا الدين توقف البحث عنهم.

و. التصحيح الإلكتروني للأخطاء الواردة في سجلات الحالة المدنية للمواطنين المقيمين داخل وخارج الجزائر دون الحاجة للتنقل إلى الجهات القضائية المختصة إقليميا، وذلك بالولوج إلى بوابة الخدمات الإلكترونية لوزارة العدل <https://portail.mjustice.dz>.

ز. هندسة أنظمة مساعدة على اتخاذ القرارات ورسم السياسات المستقبلية: وهي التي تضم مجموعة البرامج والأنظمة المعلوماتية التي تمكن من تحديد ودراسة البيانات واستغلالها من طرف الوزارة في رسم السياسات المستقبلية للقطاع وهي التي يمكن تحديدها في:

✓ الخريطة القضائية: وهي التي تمثل نظاما يسمح بالتعرف على احتياجات الوزارة على المدى القريب والبعيد من الموارد البشرية "قضاة، أمناء ضبط، موظفين..."، والموارد المادية "هياكل قاعدية، مؤسسات عقابية..."

✓ الجدول التحليلي: يمثل الجدول الإحصائي أداة للتنظيم العقلاني من خلال ما يوفره من معلومات تحليلية محينة للتطورات الحاصلة في القطاع تمكن من إجراء تقييم فعلي لمستوى نجاعته ونجاحه على إنجاز السياسة العامة للقطاع.

✓ نظام تسيير المسار المهني للقضاة والموظفين: والذي يهدف إلى تجسيد التسيير العلمي للموارد البشرية.

✓ نظام تسيير ملف مساعدتي القضاة: والذي يمكن من الحصول على قاعدة معطيات خاصة بكل المعلومات المتعلقة بمساعدتي القضاء بمختلف أصنافهم لغرض التعرف على تعييناتهم؛ حركة تنقلهم؛ أماكن ممارسة النشاط إلى جانب مختلف العقوبات التأديبية التي يتعرضون لها.

خاتمته:

انطلاقا مما تقدم يتضح أن الإدارة الإلكترونية من خلال ما تقدمه من مزايا وامتيازات تشكل حتما أسلوبا فعالا للتغلب على المشكلات والمعوقات التي تحد من فعالية أداء المرفق العام في مختلف القطاعات ومقتربا مبتكرا يمكن من خلاله تحقيق نقلة نوعية وزيادة كفاءتها وفعاليتها، وهو الأمر الذي أدركته الجزائر من خلال اعتمادها لمشروع "الجزائر الإلكترونية 2013" الذي تأكد تجسيده على أرض الواقع من خلال الانجازات التي تطرقت إليها دراستنا والتطورات الجلية في أداء الخدمات العمومية بشكل الكتروني خير دليل على ذلك إضافة إلى استعمال تكنولوجيا المعلومات في خدمة المواطن، ووضع بوابات المؤسسات الحكومية على الويب والعمل وتقريب الإدارة من المواطن بوضع خدمات على الخط وتخفيف الإجراءات الإدارية الثقيلة، إلا أن كل هذا لا ينفي الواقع الذي مفاده انها لا تزال تعرف تأخرا كبيرا في هذا المجال بالمقارنة مع الدول الأخرى التي قطعت شوطا كبيرا في ذلك.

الهوامش والاحالات:

¹ رضوان علي ستار، الإدارة الالكترونية وتطبيقاتها في الخدمات. القاهرة : مكتبة عين شمس، 2005، ص12.

² علي حسون الطائي، مشروع التحول إلى الإدارة الالكترونية. ((د. د. ن)، (د. م. ن)، (2004)، ص13.

³ عبد العزيز سلمى عسبة، " دور الادارة الالكترونية في تميز أداء الادارة العامة في الجزائر دراسة ميدانية بجامعة باتنة1-". (أطروحة دكتوراه غير منشورة في العلوم السياسية، جامعة باتنة 2019)، ص 38.

⁴ أحمد بن عشاوي، " أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية على مؤسسات الأعمال"، مجلة الباحث، العدد7، (2010)، ص288.

⁵ بيومي حجازي عبد الفتاح، الحكومة الالكترونية بين الواقع والطموح، دراسة متأصلة في شأن الإدارة الالكترونية: التنظيم والبناء - الأهداف - المعوقات - الحلول". مصر، 2008، ص 151.

- ⁶ فضيلة خلفون: رياض بوريش، تطوير أداء الجماعات المحلية بالجزائر على ضوء مشروع الإدارة الإلكترونية. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد 16، 220، ص 374.
- ⁷ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: اللجنة الإلكترونية، الجزائر الإلكترونية، ديسمبر 2008، ص 23.
- ⁸ حسب تصريح وزير الإعلام والاتصال السيد حميد بصالح ضمن أشغال المنتدى الأول حول الإدارة الإلكترونية "إي-إزاراتيك" في الجزائر العاصمة ابتداء من 20 ديسمبر 2009.
- ⁹ محمد الطيب العسكري، "الحكومة الإلكترونية تحديات وآفاق"، يوم دراسي حول الإدارة الإلكترونية، السياسة الوطنية في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، منشورات مجلس الأمة، (الجزائر، 2010)، ص 13-32.
- ¹⁰ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: اللجنة الإلكترونية، مرجع سابق، ص 19.
- ¹¹ وسيلة واعر، "دور الحكومة الإلكترونية في تحسين جودة الخدمات الحكومية- حالة وزارة الداخلية والجماعات المحلية". (مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول إدارة الجودة الشاملة بقطاع الخدمات، جامعة منتوري قسنطينة، 10-11 ماي 2011)، ص 15.
- ¹² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: اللجنة الإلكترونية، مرجع سابق، ص 20.
- ¹³ عبد الرازق حني، عصرنة قطاع العدالة. ندوة فكرية حول الإدارة الإلكترونية، السياسة الوطنية في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، مجلس الأمة، الجزائر، 27 أبريل، 2010، ص 02.